

الكنائس السبع في سفر الرؤيا

دراسة كتابية متكاملة

الجزء الأول

أفسس · سميرنا · برغامس · ثياتيرا

الجزء الثاني

ساردس · فيلادلفيا · لاودكية

إعداد مخصّص لـ:

Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)

Reina Valera 1960

Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español

Francisco Lacueva

جدول المحتويات

1. الغرض ومنهج القراءة 3
2. إطار الرسائل السبع 4
3. الجزء الأول: أفسس والمحبة التي ينبغي استعدادها 5
4. سميرنا والأمانة في المعاناة 6
5. برغامس والتمييز في مواجهة الخطأ 7
6. ثياتيرا والمسؤولية عمّا نسمح به 8
7. الجزء الثاني: ساردس والحاجة إلى الاستيقاظ 9
8. فيلادلفيا والأمانة بقوة قليلة 10
9. لاودكية والدعوة إلى ترك الاكتفاء الذاتي 11
10. الكنائس السبع في توقيت الله 12
11. اعتراضات شائعة وإجابات 13
12. الخلاصة وأسئلة للدراسة 14
13. المراجع الببليوغرافية وملاحظات التحقق 15
- ملحق: مخطط مصوّر 16
14. السيرة المهنية للمجمّع 17

1. الغرض ومنهج القراءة

تجمع هذه الدراسة الرسائل الموجهة إلى الكنائس السبع في رؤيا 2 و3. وتهدف إلى فهم ما يقوله المسيح لجماعات تاريخية، وكيف ترشد رسالته حياتنا. والخلاصة الأساسية واضحة: الرب يعرف كنيسته، ويصحّحها بسلطان، ويسند رجاءها. فالسمعة والثروة وحجم الجماعة لا تحلّ محل الأمانة له.

النصوص المباشرة: رؤيا 20-9:1؛ 29-1:2؛ 22-1:3. تعرض هذه النصوص الإطار والرسائل التي تصف الجماعات وصعوباتها والوعود المقدّمة لها. أما النصوص المكّملة فتوضح المفاهيم والخلفية والرجاء، ولا تلغي الفروق بين الرسائل.

ملاحظة للقراءة: الملخصات إعادة صياغة تحريرية، وليست اقتباسات حرفية. وهي تساعد القراء الذين لا تتوافر لديهم نسخة من الكتاب المقدس. وتتيح الإحالات الكتابية التحقق من كل شرح. ويُميّز النص البيني عن ملاحظاته التفسيرية. ولا تُنسب إلى الكلمات اليونانية معانٍ لم تُتحقّق صحتها.

تترجم الطبعتان الإنجليزية والبرتغالية شروح هذه الدراسة وملخصاتها. ولا تُقدّمان بوصفهما ترجمتين رسميتين للكتاب المقدس، أو اقتباسات من كتاب مقدس إنجليزي أو برتغالي. وتبقى القاعدة البليوغرافية هي Reina Valera 1960 والعهد الجديد اليوناني الإسباني البيني لفرانسيسكو لاكويفا. وينطبق ذلك أيضًا على هذه الترجمة إلى العربية الفصحى المعاصرة، المعدّة من الطبعة الإنجليزية المرفقة.

2. إطار الرسائل السبع

النص المباشر وملخصه - رؤيا 1:9-11. يوحنا في بطمس بسبب كلمة الله والشهادة ليسوع المسيح. وهو يشارك إخوته المؤمنين في الضيق والملكوت والصبر. ويُؤمّر بأن يكتب الكتاب ويرسله إلى سبع كنائس في آسيا.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 1:12-20. يرى يوحنا الرب الممجّد بين سبع منائر. ويعرّف المسيح نفسه بأنه الحي الذي كان ميتاً، والذي يحمل مفاتيح الموت والهاوية. ويحدّد المقطع نفسه أن المنائر هي الكنائس، وأن النجوم هي ملائكتها.

شرح النص. كانت هذه الكنائس جماعات معاصرة ليوحنا في المنطقة التي تُعرف اليوم بغرب تركيا. وتعني الكنيسة هنا جماعة المؤمنين، ولا تعادل المباني المسيحية اللاحقة. ويختلف المفسّرون في ما إذا كان الملائكة كائنات سماوية أم ممثّلين بشريين. ولا تتوقف واجبات الإصغاء إلى المسيح على حسم هذه المسألة.

النص المكمل وملخصه - كولوسي 1:18. المسيح رأس الجسد، أي الكنيسة، وله المقام الأول. الصلة العقائدية والتطبيق: تُتلّى الرسائل تحت سلطانه. وقبل الحكم على جماعات أخرى، ينبغي أن نسمح لكلمته بأن تفحص خدمتنا وقراراتنا ورجاءنا.

3. الجزء الأول: أفسس والمحبة التي ينبغي استعادتها

السياق التاريخي. كانت أفسس مدينة ميناء رومانية ومركزًا لعبادة أرطاميس [H1]. ويبين أعمال 19 كيف يغيّر الإنجيل الممارسات وبواجه المقاومة. ويساعد هذا السياق على فهم ضرورة التمييز، لكنه لا يفسّر وحده حالة الكنيسة بأكملها.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:1-3. يعرف المسيح عمل الكنيسة وصبرها ورفضها للشر. وقد اختبرت الجماعة الذين يدعون أنهم رسل، وكشفت زيفهم. واحتملت الصعوبات من أجل اسمه دون أن تستسلم.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:4-7. يكشف المسيح ترك المحبة الأولى. ويدعو الكنيسة إلى التذكّر والتوبة والعودة إلى أعمالها الأولى. ويحذّر من إزالة منارتها إن لم تستجب. ويقرّ برفضها أعمال النقولايين، وبعد الغالب بالوصول إلى شجرة الحياة.

شرح النص. يقدر المسيح التمييز، لكنه لا يقبله بديلًا عن المحبة. ولا ينبغي اختزال المحبة الأولى في حماسة عاطفية؛ فالعلاقة بالرب تغيّر طريقة التعامل مع الآخرين. وإزالة المنارة تتعلق بشهادة الجماعة، وليست إعلانًا تلقائيًا بأن كل عضو يفقد خلاصه. ولا تصف الرسالة النقولايين وصفًا كاملاً.

النصوص المكملّة وملخصاتها. أعمال 20:28-31: يدعو بولس القادة إلى رعاية القطيع، ويحذّر من معلّمين سيؤذونه. 1 كورنثوس 13:1-3: المواهب والتضحيات لا تعوّض غياب المحبة. أفسس 2:8-10: الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان، والأعمال الصالحة تنبع من الحياة التي نالها الإنسان. رؤيا 22:1-5: تظهر شجرة الحياة في الاستعادة النهائية، بلا لعنة وفي حضور الله.

الصلة العقائدية والتطبيق. لا تجعل النعمة المحبة غير ضرورية، بل تجعلها ممكنة. وتدعونا أفسس إلى السؤال: هل نخدم من خلال الشركة مع المسيح، أم بحكم العادة؟ وتشمل استعادة المحبة الإصغاء والصلاة والعناية بالناس، ولا تتطلب افتعال شعور أو استحقاق رضا الله.

4. سميرنا والأمانة في المعاناة

السياق التاريخي. تقع سميرنا القديمة داخل إزمير الحديثة، وكانت مدينة مزدهرة [H3]. ويتباين فقر الكنيسة مع محيطها. ولا يذكر المقطع كيف بدأت الكنيسة، ولا يفرض إعادة بناء تاريخ لا يقدمه يوحنا.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:8-9. يعرّف المسيح نفسه بأنه الأول والآخر، الذي مات وعاش من جديد، وهو يعرف الضيق والفقر والعداوة. ومع أن الجماعة فقيرة في الموارد، فهي غنية أمامه.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:10-11. سيواجه بعضهم السجن والاختبار. ويدعوهم المسيح إلى عدم الخوف والثبات في الأمانة حتى الموت. والضيق محدود بعشرة أيام. وبعد إكليل الحياة، وبأن الغالب لن يتضرر من الموت الثاني. ولا تتلقى هذه الكنيسة توبيخًا.

شرح النص. لا تثبت المعاناة أن الله قد تخلّى عن الإنسان. ويتكلم المسيح بوصفه المنتصر على الموت، ولا يعد بالحصانة من كل ضيق. ولا يساوي النص بين الأيام العشرة وعشرة أباطرة أو اضطهادات. والتعبير المتعلق بمجمع الشيطان يشير إلى خصوم في ذلك الموقف، ولا يجيز إدانة الشعب اليهودي أو تشجيع العداوة له.

النصوص المكملّة وملخصاتها. يوحنا 11:25-26: يسوع هو القيامة والحياة؛ والموت الجسدي لا يدمر حياة المؤمن فيه. رومية 8:35-39: لا يستطيع الضيق أو الاضطهاد أو الموت فصل خاصته عن محبة الله في المسيح. يعقوب 1:12: من يحتمل التجربة ينال إكليل الحياة الموعود به لمن يحبون الله. رؤيا 20:14: يُعرّف الموت الثاني بأنه بحيرة النار.

الصلة العقائدية والتطبيق. الأمانة استجابة للنعمة، ولا تشتري الحياة الأبدية. وتعلّمنا سميرنا مساندة المضطّهدين، وعدم قياس البركة بالامتلاكات. والتعزية الرعوية تعترف بالألم وتقدّم المرافقة، ولا تتهم المتألمين بضعف الإيمان.

5. برغامس والتمييز في مواجهة الخطأ

السياق التاريخي. كانت برغامس، في برغام الحديثة، تضمّ معابد مهمّة وتشارك في العبادة الإمبراطورية [H2]. ويساعد هذا السياق على فهم الضغط على المسيحيين. لكنه لا يثبت أن مبنى أثرياً معيّناً هو بالضبط عرش الشيطان المذكور في الرسالة.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:12-13. يحمل المسيح السيف الحاد ذا الحدّين. وهو يعرف مكان إقامة تلاميذه. ويقرّ بأنهم متمسّكون باسمه ولم ينكروا الإيمان، حتى حين قُتل بينهم أنتياس، شاهده الأمين.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:14-17. يتمسّك بعضهم بتعاليم مرتبطة ببلعام والنقولاويين، تُدخل عبادة الأوثان والفجور. ويدعو المسيح إلى التوبة، ويحدّر من أنه سيحارب بسيف فمه. وبعد الغالب بالمنّ المخفيّ وحجر أبيض واسم جديد.

شرح النص. لا يترّر ثبات بعضهم التساهل مع خطأ آخرين. ويميّز المسيح بين الأمانة والانحراف داخل الجماعة نفسها. ولا تصف الرسالة كيفية موت أنتياس. وقد تساعد الاقتراحات المتعلقة بالحجر الأبيض، كالقبول أو الدخول أو الاعتراف، على التأمل؛ لكن لا ينبغي عرض أي منها باعتباره المعنى الصريح والوحيد للمقطع.

النصوص المكّملة وملخصاتها. العدد 3:1-25: يشارك إسرائيل في الفجور وعبادة البعل، مما يستدعي الدينونة. العدد 31:16: ترتبط مشورة بلعام بالإغواء الذي أدّى إلى هذه الخيانة. 1 كورنثوس 10:14-22: يدعو بولس المؤمنين إلى الهرب من عبادة الأوثان، ويميّز الشركة مع الرب عن المشاركة في عبادات منافسة. يوحنا 6:35: يعرّف المسيح نفسه بأنه خبز الحياة، موجّهاً رجاء الإمداد الروحي إليه.

الصلة العقائدية والتطبيقات. التصحيح من سلطان المسيح، ولا يجيز العنف البشري. وتدعونا برغامس إلى فحص الممارسات المقبولة بدافع الملاءمة الاجتماعية أو الاقتصادية. وينبغي أن يجمع التمييز بين الحق والعناية بالناس، دون اعتبار كل خلاف ثانوي عبادة للأوثان.

6. ثياتيرا والمسؤولية عمّا نسمح به

السياق التاريخي. تُحدّد ثياتيرا بمدينة أخيسار، وكانت مرتبطة بالتجارة والمنسوجات [H4]. ويذكر أعمال 16:14 ليدية، بائعة الأرجوان من تلك المدينة. ولا يثبت ذلك أنها أسّست الكنيسة. وقد تلقى الضغوط التجارية الضوء على السياق، لكن الرسالة لا تفضّل قرارات كل رابطة مهنية.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:18-19. لابن الله عيان كالنار وقدمان كالنحاس المصقول. وهو يعرف محبة الكنيسة وإيمانها وخدمتها وصبرها. وأعمالها الأخيرة تفوق الأولى.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:20-23. تتساهل الجماعة مع إيزابل، التي تدّعي أنها نبّية وتقود الناس إلى الفجور وعبادة الأوثان. وقد أعطاه المسيح فرصة للتوبة، لكنها رفضت. ويعلن الدينونة عليها وعلى المشاركين معها، لكي تدرك الكنائس أنه يفحص باطن الإنسان ويدين الأعمال.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 2:24-29. يدعو المسيح الذين لم يقبلوا ذلك التعليم إلى التمسك بما لديهم إلى أن يأتي. وبعد الغالب بالمشاركة في سلطانه على الأمم، وبكوكب الصبح.

شرح النص. يذكر اسم إيزابل بتشجيع عبادة الأوثان في العهد القديم، وقد يكون رمزياً. والنمو في الخدمة لا يجعل التعليم الفاسد غير مؤدٍ. ويؤكد النص البيني معنى السماح في 2:20، ولا يضيف تحديداً لطائفة بعينها. وينبغي أولاً قراءة الضيق المعلن في 2:22 باعتباره دينونة على المشاركين، دون مساواته تلقائياً بمجمل الضيقة العظيمة في آخر الأزمنة.

النصوص المكملّة وملخصاتها. 1 ملوك 16:31-33: يتزوّج أخاب إيزابل ويشجّع عبادة البعل. مزمور 2:7-9: يعلن الله سلطان مسيحه على الأمم. رؤيا 22:16: يعرّف يسوع نفسه بأنه كوكب الصبح المنير. الصلة العقائدية والتطبيق: الرجاء هو المشاركة في انتصار المسيح، لا ممارسة سيادة مستقلة. والصبر الرعوي يتيح مجالاً للتوبة، لكنه لا يفرض السماح لتأثير مؤدٍ بالاستمرار في إيذاء الآخرين.

7. الجزء الثاني: ساردس والحاجة إلى الاستيقاظ

السياق التاريخي. كانت ساردس عاصمة ليدية، واحتفظت بتقاليد الثروة والأهمية الحضريّة. وتشمل آثارها مباني من عصور مختلفة [H5]. ولا ينبغي مساواة جماعة القرن الأول ببساطة بالمباني المسيحية اللاحقة.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:1-3. يحمل المسيح أرواح الله السبعة والنجوم السبعة. وللكنيسة سمعة بأنها حيّة، لكن حالتها العامة هي الموت. وعليها أن تستيقظ، وتقوّي ما بقي، وتذكّر ما تلقّته وتحفظه وتتوب. ومن دون السهر، سيأتي تدخّل الرب بصورة غير متوقّعة.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:4-6. لم يلوّث بعضهم ثيابهم، وسيسيرون مع المسيح مرتدين الأبيض. وسينال الغالب ثيابًا بيضاء؛ وبعد المسيح بعدم محو اسمه من سفر الحياة، وبالاعتراف به أمام الآب والملائكة.

شرح النص. لا تحدّد السمعة تقييم المسيح. ووجود قليلين آمناء يبيّن أنه يميّز الأفراد داخل جماعة مريضة. وتُفهم الأرواح السبعة عادةً بوصفها صورة لكمال روح الله، لا سبعة آلهة. والوعد المتعلق بسفر الحياة يطمئن الغالب، ولا يروي أن مؤمنًا قد مُحي منه.

النصوص المكملّة وملخصاتها. أفسس 5:14: توجّه الدعوة إلى الاستيقاظ نحو نور المسيح. 1 تسالونيكي 5:4-8: ينبغي أن يعيش المؤمنون كأبناء للنور، ساهرين وصاحين، متسلّحين بالإيمان والمحبة والرجاء. يوحنا 10:27-29: تسمع خراف المسيح صوته؛ ويعطيها الحياة الأبدية، ولا يخطفها أحد من يده. رؤيا 7:14: تُطهّر الثياب بدم الحمل، فتقوم الطهارة على عمله.

الصلة العقائدية والتطبيق. يستند اليقين إلى المسيح، لا إلى هيئة المؤسسة. وقد تضمّ الكنيسة الظاهرة أشخاصًا في حالات روحية مختلفة. وتدعونا ساردس إلى العودة إلى الإنجيل وتقوية ما بقي، دون استخدام الخزي أو المظاهر لصناعة تجديد زائف.

8. فيلادلفيا والأمانة بقوة قليلة

السياق التاريخي. تُحدّد فيلادلفيا بمدينة آلاشهير الحديثة [H3]. ولا تقدّم الرسالة أرقامًا عن العضوية أو الموارد. فقوتها القليلة حالة يعترف بها المسيح، وليست قياسًا يمكن إعادة بنائه بدقة.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:7-9. المسيح قدوس وحق، ويحمل مفتاح داود: يفتح ولا يغلق أحد. وقد وضع أمام الكنيسة بابًا مفتوحًا. ومع أن قوتها قليلة، فقد حفظت كلمته ولم تنكر اسمه. وسيعترف خصومها بأنه أحبّها.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:10-13. يعد المسيح بحفظها من ساعة التجربة الآتية على العالم. ويدعوها إلى التمسك بما لديها لكيلا يأخذ أحد إكليها. ويعدّ الغالب بمكان كعمود في هيكل الله، وباسم الله واسم أورشليم الجديدة واسم الرب الجديد.

شرح النص. يعبر الباب المفتوح عن سلطان المسيح السيادي، ويرتبط بالدخول المضمون؛ وتؤكد بعض القراءات فرصة الشهادة. ولا يعد بالنجاح المالي. ويعبر العمود عن الانتماء والثبات، لا عن تحوّل جسدي إلى حجر. ولا تجيز المعارضة في 3:9 العداوة للشعب اليهودي. ويجب التمييز بين الوعد في 3:10 والتفسيرات المتعلقة بكيفية تحقيقه.

النصوص المكّلة وملخصاتها. إشعيا 22:22: يرمز مفتاح بيت داود إلى سلطان الفتح والإغلاق. 1 تسالونيكي 4:13-18: سيقوم الموتى في المسيح ويُجمع المؤمنون إلى الرب؛ وهذا الرجاء يمنح التعزية. 1 تسالونيكي 5:9-11: يعيّن الله خاصته للخلاص بالمسيح، لا للغضب. رؤيا 21:2-3، 22: رؤيا 21:2-3، 22: تعبر أورشليم الجديدة عن سكنى الله مع شعبه؛ فالله والحمل هما هيكلها.

الصلة العقائدية والتطبيق. تفهم قراءة الاختطاف قبل الضيقة العظيمة الآتية 3:10 بوصفها دليلًا داعيًا بالارتباط مع مقاطع أخرى. والرسالة وحدها لا تعرض التسلسل الكامل لأحداث آخر الأزمنة. وتعلّمنا فيلادلفيا الثقة بالمسيح وحفظ كلمته، دون مساواة الأمانة بالحجم أو النفوذ.

9. لاودكية والدعوة إلى ترك الاكتفاء الذاتي

السياق التاريخي. كانت لاودكية في وادي ليكوس قرب دنيزلي الحديثة. وأسهمت تجارة المنسوجات والبنية التحتية للمياه في ازدهارها [H6]. ويؤكد كولوسي 4:13-16 الروابط بين مؤمنيا والجماعات المجاورة. والآثار المسيحية اللاحقة ليست، بذاتها، أماكن اجتماع القرن الأول.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:14-17. المسيح هو الآمين، الشاهد الأمين والحق، وبداءة خليفة الله. والكنيسة ليست باردة ولا حارة؛ ففتورها مرفوض. وترى نفسها غنية لا تحتاج إلى شيء، لكن الرب يكشف فقرها الروحي وعماها وعريها.

النص المباشر وملخصه - رؤيا 3:18-22. ينصح المسيح الكنيسة بأن تتلقى منه ذهباً مصقياً وثياباً بيضاء وكحلًا للعين. وهو يوبّخ ويؤدّب من يحثهم، ويدعو إلى الغيرة والتوبة. ويقف عند الباب ويقرع، عارضًا الشركة على من يسمع ويفتح. وبعد الغالب بالمشاركة في عرشه، كما غلب هو وجلس مع أبيه.

شرح النص. يكشف الفتور حالة يرفضها المسيح، ولا يستلزم القول إنه يفضل عدم الإيمان. والشراء منه لغة تعبّر عن الاعتماد عليه، لا عن دفع ثمن للخلاص. والدعوة عند الباب موجّهة أولاً إلى كنيسة تحتاج إلى الاستجابة. ويُقرأ تعبير بداءة الخليفة إلى جانب النصوص التي تؤكد أن كل شيء خُلق بالمسيح؛ ولا يُستخدم لتحويله إلى مخلوق.

النصوص المكّملة وملخصاتها. يوحنا 3:1-1:1: الكلمة هو الله، وكل شيء صار به. كولوسي 1:15-17: للمسيح الأولوية على الخليفة، لأن كل شيء خُلق به وله. إشعيا 55:1-3: يدعو الله إلى الأخذ دون مال، وإلى الإصغاء من أجل الحياة. عبرانيين 12:5-11: قد يكون التأديب الأبوي مؤلماً، لكنه يقصد خيرنا وثمر البر.

الصلة العقائدية والتطبيقي. لا تُدان الممتلكات لمجرد وجودها؛ إنما يكمن الخطر في استخدامها بدلاً عن الاعتماد على الله. وينبع توبيخ المسيح من محبته. وتدعونا لاودكية إلى الاعتراف بحاجتنا والإصغاء واستعادة الشركة، دون الخلط بين النجاح الظاهر والرضا الروحي.

10. الكنائس السبع في توقيت الله

ثلاثة آفاق. تاريخي: تخاطب الرسائل كنائس حقيقية من القرن الأول. رعوي: يمكن أن تتكرر حالاتها وتتزامن في أي جيل. نبوي: تشير الوعود إلى الحياة والانتصار والدينونة والشركة النهائية مع المسيح. والاعتراف بهذا الأفق المستقبلي لا يقتضي تحويل كل رسالة إلى فترة محدّدة بالتواريخ.

التفسير التاريخي اللاحق. تربط بعض النماذج أفسس بالعصر الرسولي؛ وسميرنا بالاضطهادات القديمة؛ وبرغامس بالتحالفات الإمبراطورية؛ وثيراتيرا بالبنى في العصور الوسطى؛ وساردس بالإصلاح وتطوّراته؛ وفيلادلفيا بالتجديد والإرساليات؛ ولاودكية بالاكتماء الذاتي الحديث. وهذه روابط تفسيرية. ولا يذكر رؤيا 2 و3 أسماء تلك الحركات، ولا يخصّص لها تواريخ.

النصوص المكملّة وملخصاتها. أعمال 1:7: الأزمنة والأوقات من سلطان الآب. 2 بطرس 9-8:3: لا ينحصر منظور الله وصبره في إدراكنا للتأخير؛ ويرتبط صبره بالتوبة. متى 24:36: لم يُمنح الإنسان معرفة اليوم والساعة. وترشد هذه النصوص الانتظار، ولا تقدّم معادلة للحساب.

التطبيق. يمكن أن تجمع جماعة واحدة في الوقت نفسه عملاً كأفسس، ومعاناة كسميرنا، وقوة قليلة كفيلاذلفيا. والرسائل كلمة ينبغي سماعها، لا نظام تصنيفات لاحترار الآخرين. وفي توقيت الله تهتمّ الاستجابة الحاضرة: استعادة المحبة، والمثابرة، والتميز، والاستيقاظ، والاعتماد على المسيح.

11. اعتراضات شائعة وإجابات

هل تشتري الأعمال الخلاص؟ لا، يؤكد أفسس 2:8-10 الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان، والأعمال الصالحة بوصفها ثمره. وتفحص الرسائل حياة الجماعات، ولا تعلّم دفع ثمن للحياة الأبدية. ملخص 1 يوحنا 5:4-5: يرتبط الانتصار بالإيمان بيسوع ابن الله. وتعبّر المثابرة عن هذه العلاقة، ولا تحلّ محلّ عمل المخلص.

هل يثبت رؤيا 3:5 فقدان الخلاص؟ يعد النص بعدم محو اسم الغالب، ولا يروي حدوث محو. وتفهم هذه الدراسة الوعد في انسجام مع رعاية المسيح الدائمة. ويرى مفسّرون آخرون تحذيرًا مشروطًا. ويقتضي النقاش التمييز بين الجماعة الظاهرة والحالة الروحية لكل شخص، وقراءة التحذيرات إلى جانب الوعود دون إخفاء أي منها.

هل تثبت فيلادلفيا وحدها الاختطاف قبل الضيقة العظيمة؟ يفهم رؤيا 3:10 بوصفه دعمًا ضمن هذه القراءة، لكنه لا يصف وحده القيامة والاجتماع في الهواء والتسلسل الكامل. ويفهم آخرون حماية أثناء التجربة. ووعد الرعاية ثابت، أما كيفية التحقيق فتحتاج إلى حجة أوسع. ولا يحسم النص البيني النقاش كله بكلمة واحدة معزولة.

هل تحدّد إيزابل طائفة معيّنة، وهل الأيام العشرة عشر اضطهادات؟ لا تقرّر الرسائل هذه المطابقات. تكشف الشخصية الأولى الإغواء إلى عبادة الأوثان والفجور، وتحدّد الأيام العشرة اختبار سميرنا. وينبغي الاعتراف بالمقارنات اللاحقة بوصفها تفسيرات، دون إدانة الناس جماعيًا أو تحويل مقترحات متغيرة إلى وحي.

هل يفضل المسيح عدم الإيمان على الفتور؟ تكشف المقابلة بين البارد والحار والفاتر حالة لاودية. ولا تستلزم القول إن عدم الإيمان أفضل روحياً. هل ينفي التأديب المحبة؟ يربط رؤيا 3:19 بينهما: يصحّ المسيح من يحبّهم. ولا يجوز أن تخلط الرعاية الرعوية بين التصحيح والإذلال أو السيطرة المسيئة.

12. الخلاصة وأسئلة للدراسة

لا يقيّم المسيح كنيسته بحسب المظاهر. وهو يعرف محبتها وتجاربها وأمانتها وتنازلاتها للخطأ. وتقود وعوده إلى شجرة الحياة، والانتصار على الموت الثاني، والاعتراف، والمشاركة في ملكوته. ويدعو تصحيحه إلى الاستجابة ما دامت الفرصة متاحة.

ملخص أفسس 1:13-14: يُختم الذين يسمعون الإنجيل ويؤمنون بالروح القدس، عربون ميراثهم. الصلة العقائدية: يستند الرجاء إلى عمل المسيح ورعاية الله. وهذا اليقين يسند استجابة المحبة والطاعة، ولا يجعل الخطيئة بلا أهمية.

أسئلة للتأمل. 1. لماذا يعترف المسيح في كل كنيسة قبل تصحيحها؟ 2. ما الفرق بين الخدمة والشركة؟ 3. كيف نساند المتألمين؟ 4. ما الممارسات التي نسمح بها بدافع الملاءمة؟ 5. كيف نميّز الصبر من التساهل مع الضرر؟

6. ما الذي يكشف اعتمادنا الحقيقي على المسيح؟ 7. أي وعد يمنحنا أكبر تعزية في وضعنا الحاضر؟ 8. أي عبارات تأتي مباشرة من النص، وأيها تفسيرية؟ 9. كيف يغيّر رجاء مجيئه حياتنا؟ 10. ما الاستجابة العملية التي يمكن أن نقدّمها هذا الأسبوع؟

خاتمة رعوية. لا نحتاج إلى التظاهر بقوة نفتقر إليها. نحتاج إلى الإصغاء للرب الذي يعرف واقعنا. فهو يدعونا إلى العودة، ويسندنا في الاختبار، ويقدم الشركة. وتبدأ قراءة هذه الرسائل بالتواضع وتنتهي برجاء موضوع في المسيح.

13. المراجع البليوغرافية وملاحظات التحقّق

Biblia Reina Valera 1960. الأساس الكتابي للإحالات والشرح. تساعد الملخصات التحريرية على القراءة، ولا تُنقل الأصحاحات كاملة. Francisco Lacueva, Nuevo Testamento Interlineal Griego-Español, النسخة المقدّمة: رؤيا 2 و3، صفحات PDF 965-974، والصفحات المطبوعة 968-959.

تحقّق محدّد. رؤيا 2:20: تشرح ملاحظة النص البيني التساهل بمعنى السماح أو ترك الأمر يحدث (الصفحة المطبوعة 962). رؤيا 3:8-10: جرى التحقّق من القوة القليلة وحفظ الكلمة ووعد الحفظ من ساعة التجربة (965-966). رؤيا 3:20: تفسّر الملاحظة القرع بأنه الضرب باليد (967). ولا تُعرض الملاحظات التفسيرية بوصفها عبارات إضافية في الكتاب المقدس. وتُنقل تقارير التحقّق هذه من الطبعة الإنجليزية المقدّمة.

مواد المصدر لدى المجمّع. أُعيد تنظيم السردين المقدّمين Churches of Revelation Part I corrected وPart II في دراسة متكاملة، مع إضافة ملخصات النصوص المكّلة والصلات العقائدية والاعتراضات. والمعلومات التاريخية موثّقة أدناه، والشرح العقائدي قائم على الإحالات الكتابية.

UNESCO - Ephesus [H1]

<https://whc.unesco.org/en/list/1018/>

UNESCO - Pergamon and its Multi-Layered Cultural Landscape [H2]

<https://whc.unesco.org/en/list/1457/>

GoTürkiye - Seven Churches of Revelation [H3]

<https://goturkiye.com/blog/seven-churches-of-revelation-in-turkiye>

GoTürkiye - Thyatira [H4]

<https://goturkiye.com/culturaljourneys/thyatira>

The Archaeological Exploration of Sardis - About Sardis [H5]

<https://sardisexpedition.org/en/essays/about-sardis>

UNESCO - Archaeological site of Laodikeia [H6]

<https://whc.unesco.org/en/tentativelists/5823/>

الكنائس السبع في سفر الرؤيا

الجزء الأول: أفسس · سميرنا · برغامس · ثياتيرا
الجزء الثاني: ساردس · فيلادلفيا · لاودكية

3. سميرنا: المثابرة

رؤيا 2:8-11

الضيق لا يلغي الرجاء في المسيح.



2. أفسس: استعادة المحبة

رؤيا 2:1-7

الخدمة والتميز يحتاجان إلى المحبة.



1. يوحنا في بطمس

رؤيا 1:9-20

المسيح يعرف كنيسته ويتكلم بسلطان.



6. ساردس: الاستيقاظ

رؤيا 3:1-6

السمعة لا تحل محل الحياة الروحية.



5. ثياتيرا: التمسك بالحق

رؤيا 2:18-29

النمو في الأعمال يتطلب رفض التعليم الفاسد.



4. برغامس: التميز

رؤيا 2:12-17

الأمانة لا تبرز التساهل مع عبادة الأوثان.



9. في توقيت الله

أعمال 1:7

كنائس حقيقية، تعليم باقٍ، وعود مستقبلية.



8. لاودكية: الاعتراف بالحاجة

رؤيا 3:14-22

الافتقار الذاتي يعمي؛ والمسيح يدعو إلى التوبة.



7. فيلادلفيا: حفظ كلمته

رؤيا 3:7-13

المسيح يسند الأمانة بقوة قليلة.



10. الإصغاء والرجاء في المسيح

أفسس 2:8-10 · رؤيا 22:1-5

الخلاص بالنعمة بواسطة الإيمان؛ والأعمال الصالحة ثمره.



إعداد مخصص لـ: Ruperto Bravo Benavente (R.B.B.)
Reina Valera 1960 · ملخصات، لا اقتباسات حرفية Francisco Lacueva

14. السيرة المهنية للمجمّع



(R.B.B.) Rupert Bravo Benavente. مطوّر مشروعات أول وخبير في هندسة العمليات، لديه أكثر من 40 عامًا من الخبرة في الهيكلة التقنية والمالية للمجمعات الصناعية والزراعية الغذائية والبنى التحتية الحيوية.

متخصّص في تحديث نماذج الاستثمار وتطبيق التقنيات المتقدمة، ومنها البثق والتبريد العميق وHIMSS 7، مع التركيز على الجدوى الاقتصادية وفق المعايير الدولية لغرفة تجارة باريس (ICC). ويقيم في بوينس آيرس بالأرجنتين.

مجمّع ومحرّر مواد دراسية كتابية وتعليمية. ويعمل في هذا المؤلف بوصفه صاحب المبادرة والمجمّع والمسؤول عن العرض التحريري. وينبغي فحص المحتوى العقائدي في ضوء الكتاب المقدس والمراجع المذكورة. والمعلومات المهنية والصورة مأخوذة من السيرة المهنية المقدّمة.